

(اصلاح الغلط) حتى يثبه عليه في جريدة لايهما اصلاح مثل هذه الاغلاط
التامة بل هما الشؤون الخطيرة .

واما تصحيحه (ودات كادل الفرند) فهذا ناسي ايضاً من سوء خط
الشاعر والقارئ لا يقرأ غير ما قرأه المنضد . فالعيب هنا ايضاً على الشاعر
لا على القارئ . مع ان المعترض لوندبر البيت الذي ختمناه لوجد في الخطأ معنى
دقيقاً لا يجده في ما صححه بل يدل على ذكاء المنضد .
واما تصحيحه هذا البيب :

بروم اصحابي اليقضاء لديهم ودون الذي راموا ابيح لهم قتل
فايس فيه غلط حتى يصحح فان الواو هنا مشددة ومعنى روم المتقل : هم
بشيء يمدشي . وهو المطلوب هنا . والشاعر لم يصغر (اصحابي) الا لاقامة الوزن
دون ان يفكر انه يخل بالمعنى اذ لا موجب لتصغير اصحابه لان الاسم يصغر اما
لتعجب واما للتعظيم واما للتحقير وكل هذا لا موجب له هنا . فان كان الشاعر
يحب اصداقاه محبة صادقة وجب عليه ان يحقق امانهم ولا يخالفها فلا حاجة
بمدئذ الى قول ما قال . وان كان يعظمهم فما اخرى ان ينصت لتصحيحهم ولا
يقول ما قال . وان كان يحقرهم خاف اصول الاداب والصداقة واصبح في
غنى من ان يهينهم اهانة عليه . واهذا يجب كل الوجوب ان يقول (بروم) بتشديد
الواو فيستقيم الوزن والمعنى معاً .

واما تصحيح مطيبي بمطوي فايس فيه كبير أمر وتمام من قال مطيبي خفف
الياء من باب الضرورة لا غير . واهذا يحق لي في الختام ان اقول : دايس هذا
بمشك قادر جي و على المنتقد السلام .

اسئلة واجوبة

١ . الاشباع قبل الروسى

من كربلا . هل ورد الاشباع قبل الروسى ؟

نعم . ومنه قول ابن هرمة من شعراء الجاهلية :

قالت من الفوائل حين ترمى ومن ذم ارجال بمنزاج

والاصل « بمنزج » الا انه اشيع فتحة الزاى فتولدت الالف. ومثل هذا كثير في الاشارة ، الا انه يدل على ضيق ذرع ناظمها .

٢٠ الحضية بمعنى اسكلة الحطب وسبب وجود الحضائر على شواطئ دجلة من بغداد . كثيراً ما نرى اسكلات الحطب على شواطئ دجلة لا في داخل المدينة فهل من سبب لذلك ؟ ثم كيف كان الاقدمون من البغداديين يفعلون وما كان اسم الاسكلة عند العراقيين في عهد العباسيين ؟

الاسكلات تكون على الشواطئ لاصرين على ما نرى : ١ لتسهيل نقل الحطب من الشط (دجلة) اليها توفيراً لنفقات النقل . - ٢ لقرب الماء فيها اذا نشبت فيها النار اذ يسهل حينئذ اطفائها وكثيراً ما تكون خزائن الحطب والحطب معرضة للحرائق في حمارة القيظ . وكانت تسمى في عهد العباسيين « الحضائر » جمع حضية وكانت تتخذ ايضاً بجانب دجلة . قال ياقوت في معجم البلدان في مادة الحضية : (على شاطئ دجلة مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها (حضية) ويجمعونها على (الحضائر) . اه .

٣ . معنى الحكومة ليست بحديثة الوضع

من بغداد . قرأت قبل بضمه اشهر في احدي الجرائد الشامية ان لفظة الحكومة بمعنى اصحاب الامر والنهي او بمعنى الدولة هي حديثة الوضع ادخلها الاتراك اللغة العربية فهل هذا صحيح .

كلا . الكلمة بهذا المعنى قديمة وان لم يصرح بها اللغويون لان مدونى المعاجم لم يقيدوا جميع الشوارد والاوابد والنوادير والشواذ . ومن استعمالها من الاقدمين ابو عمر الكندي المصرى في كتاب الولاية « من كتاب القرن الرابع للهجرة » قال في ص ٣١ : « ثم خرج عمرو للحكومة واستخلف على مصر ابنه عبد الله بن عمرو » ولو فرضنا انها من مدخلات الترك فانها لا تخلو من صحة ، اذ الحكومة مصدر حكم . وحذف المضاف وبقاء المضاف اليه من ابواب توسيع اللغة المشروعة وهو اشهر من ان يذكر ومنه الحديث : « وان مجلس نبى عوف ينظرون اليه ، اى اهل المجلس كما صرح به غير واحد من الشارحين . وفي الاساس : رأيتهم مجلساً اى جالسين . وقد عقد ابن الاثير في كتابه المثل السائر باباً رجباً لهذا الوضع فراجعه تستفد .